14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الجمعة 30 أبريل 2010 م - الموافق 15 جماد أول 1431 هـ - العدد 14805 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

لونوها بالأحمر

هدى فضل

جميل أن نرى عدن كل يوم تلبس ثوباً جميلاً وتتزين بما يجعلها كل يوم أجمل من اليوم الذي سبقه . فالإنارة جعلتها تتلألأ في الليل وكأنها جوهرة، ودخلت الإنارة شوارع وأحياء لم تدخلها من قبل، ورصف الشوارع جعلها أكثر حضارة ونظافة والتشجير جمل كثيرا من الشوارع والأحياء ورفعها إلى مصاف المدن الراقية، والحدائق العامة أوجدت مكاناً أرقى وأنظف للعب الأطفال بدلاً من لعبهم بالتراب والحجارة والأشياء غير المفيدة.

نحن دائماً نبحث عن الأجمل والأفضل والأرقى لعدن، كما يفترض من كل القائمين والساكنين في كل مدينة يمنية أن يسعوا لأن يجعلوا منها أرقى وأنظف وأجمل المدن. وهناك الكثير والكثير في خطط الدولة للرفع بمستوى المدن والقرى وأهلها، ولكن بالمقابل هناك من الأمور ما هو ضد كل ما أشرنا إليه، فانتشار أكشاك بيع التمبل هنا وهناك التي لا أدري هل هي بتراخيص أو بدونها جعل الكل يدمن ويتعود على هذه السلعة بما تحويه من مواد ضارة، ولا أعتقد أن تزايد أكشاك التمبل له علاقة في نظر أي عاقل أو مسؤول بحل مشكلة البطالة، فهناك كثير من المجالات ممكن أن تكون حلاً لاسترزاق الشباب والعاطلين عن العمل، بيع التمبل لا يفترض أن يكون جزءاً منها ولا بأي حال من الأحوال فكفانا ابتلاء شبابنا وأطفالنا بالقات. نحن نريد أن نحارب القات لا أن نضيف إليه التمبل فالشوارع وجدران البيوت أصبحت ملطخة باللون الأحمر، وكلما زادت أكشاك التمبل زاد عدد متناوليه، وبالتالي زادت رقعة اللون الأحمر والبصق هنا وهناك، وبشكل عدائي وبدون أي مبالاة ما يشوه أي منظر عام جميل.

الجمال شيء يجب أن نحافظ عليه ولكن قبل الجمال والمدن الحضارية، ماذا عن شبابنا وأطفالنا الذين أصبحوا مدمنين لهذه السلعة التي تباع بما تحويه من مواد ضارة للأطفال والكبار ويتقبلها الجميع وكأنها من عاداتنا، وهناك بعض الأكشاك التي تبيع هذه المادة بدون الإضافات الضارة من سوكة، وزردة ونورة وغيرها من المسميات التي لا أعرفها، وهي كانت في كل مدينة كبيرة لا تتعدى أصابع اليد الواحدة .

أما ما نراه اليوم من انتشار مخيف لهذه الأكشاك وتعلق أولادنا بهذه السلعة وما تشكله من مضار صحية وبيئية ومظاهر غير حضارية، يجعلنا نطالب الجهات المعنية في المحافظة، ابتداء من مكتب محافظ عدن، والبلدية والصحة والقائمين على صندوق النظافة، وكل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بوقف انتشار أكشاك التمبل والحد منها، خاصة التي تتعامل بالمواد الضارة والمخدرة حماية لشبابنا وأطفالنا ولإضفاء طابع النظافة على مدننا. مش ممكن علشان نحل مشكلة عشرة عاطلين نخرب جيل.

ليس استشكالاً على التحالفات السياسية!

محسن ناجي العمراني

ابتداءً من توليفة «اللقاء المشترك» حتى تجلياتها في مسمى « تحضيرية الحوار» التي تصدر عن رجل المال والأعمال والشيخ حميد الأحمر، مروراً باندماج الأحمرين حسين وحميد في لجنتيهما القبلية المشتركة، وحتى التحالف الأخير لكل تلك التوليفة الفسيفسائية مع الحوثيين.. يصدق القول بغياب أي منطق يحكم التحالفات القائمة بين مكونات تلك الجهات عدا عن قاعدة «عدو عدوي صديقي» في جانب منها، وخيار « التحالف مع الشيطان» في الجانب الآخر، مع ملاحظة أن تحالف الكبير مع الصغير لا يعني بالضرورة حاكمية الأول فقد تنقلب المعادلة كالذي صار من أمر الشاعر الذي قال:

«وكنت امرءاً من جند إبليس فارتقى
بي الحال حتى صار إبليس من جندي»

هكذا تداخلت الأمور حتى أصبح من الجائز السؤال عن أيهما الفاعل في المشهد الذي تخوض فيه معارضة المشترك ضمن مجلسها الأعلى أهو أمين عام الإصلاح أم زعيم الحوثيين؟! وأيهما الاشتراكي اليساري المثقف الأكاديمي الدكتور ياسين سعيد نعمان أم الشيخ حميد الأحمر؟! ومن أقنع من بالتهافت صوب القبيلة أمين الناصري أم الآنسي؟! وهل أمكن لحسن زيد وحده إقناع المشترك بأن الحوثيين هم الورقة الرابحة أم أن المشترك بقيادته مجتمعة قد جعلوا لهذه الورقة من التأمين المتقادم ما جعلها بهذه الكيفية التي هي عليه الآن، ومن ثم فإنها زرعهم وهم بجني ثمرتها أحق؟! وهل.. وهل..

تساؤلات لا نهاية لها في مفترق طرق من الزور اعتبارها كلها تؤدي إلى شيء من منطق الحكمة، أو حكمة المنطق، أما حرفها عن المسار الوطني الجامع فمما لا شك فيه، ذلك أن تراجع التنويري عن ادعاء كان يزعم أن حزبه عليه، ثم تسليمه الجمل بما حمل رهينة في بوتقة الراديكالية والأصولية المذهبية والقبلية تؤذن بأن وراء الأكمة ما وراءها، إذ لا يجمع بين عدوين لدودين إلا حبٌ أعمى لطرف ثالث، أو كرهٌ صارخ له، وفي حق هؤلاء فليس سوى الكره، ولكنه ليس من ذلك النوع الذي قد يعيد لنفس صاحبه بعض صفائها بإزالة بعض موجباته، وإنما سيظل ثابتاً بثبات الايديولوجيا التي تغذيه وتحركه، وهل هناك ما هو أشد تهييجاً لمشاعر الكره وضخاً لها من الأصولية الرجعية والتطرف السياسي؟!

إن منطق الحكمة في الطريقة التي ينبغي أن تسير عليها تحالفات المشهد السياسي القائم والقادم في بلادنا يقضي بالتعاطي الايجابي مع الثوابت الوطنية والنظر إلى اليمن –الأرض والإنسان- ككل بوصفه مدار اشتغال الجميع، لا على أساس جعله مطية لمطامع دنيا ومطالب ضيقة ومماحكات ساذجة وإنما بوصف السعي إلى خدمة أبنائه والحفاظ على ثوابته وتأكيد هويته الوحدوية الحاكم على أي نشاط سياسي واشتغال اجتماعي وإعلامي وحقوقي وخدمي، ومن هنا فإن أية تحالفات تستعيد أصداء ماضوية في هيئة رجعية القبيلة أو النفس السلالي، أو الراديكالية الأصولية والإسلاموية المتطرفة، أو أياً كان شكلها، تؤذن بشؤم لا يعني فساداً الجانب الأبرز من المشهد السياسي للمعارضة فحسب، وإنما سيلقي بظلاله سلباً على التحول الوطني الذي شهد ولم يزل خطوات جريئة على طريق سيادة القانون وحاكمة الدولة واستطالة الديمقراطية والطابع الحضاري للمجتمع المدني الحديث.

إذاً فإن الاستشكال على هكذا تحالفات كالتي يخوض فيها تحالف المشترك على شاكلة (حاطب ليل) ليس مرده التحسس من فكرة التحالفات السياسية من حيث المبدأ، وليس لأن هذه الأحزاب ستحقق بها قوة سياسية مشروعة في مواجهة السلطة وحزبها الحاكم، وإنما لأن قوام هذه التحالفات أساساً يرتكز على انحراف في مشروعية النهج السياسي والتعددي والاشتغال التنويري والمدني، ذلك أن أحزاب المشترك بدلاً من كونها معنية بتقديم تجربة تقييمية وتقويمية للواقع السياسي إذا بها تزيده اعوجاجاً وتسلبه بتحالفاتها أشتراطات مهمة لتحقيق التقدم، ليس على صعيد التعددية السياسية فحسب، وإنما الطابع المدني والتنويري والثقافي والاجتماعي بشكل عام، وهنا تكمن الخطورة!!

الموت الغبي باسم الإسلام

فراس فاروق ناصر اليافعي
firas-alyafie@hotmail.com

اليمن تعتبر من أكثر المناطق أمنا بالنسبة لتلك الفرق والجماعات،والأسباب عديدة ،منها موقعها الجغرافي الذي يربطها بحدود برية واسعة بالمملكة العربية السعودية، التي شهدت مؤخرا أكثر العمليات الإرهابية ضراوة نتيجة للمخزون البشري الملحوظ الذي قدم من أفغانستان وباكستان إلى السعودية ، إضافة إلى توفر التمويل الكبير وعلاقته بالتيارات المتطرفة التي تحمل أسماء تنظيمات وفرق إسلامية متعددة تتبرر لنفسها العمل بوجه مكشوف وتعمل على فتح المدارس والمعاهد الإسلامية التي يتخرج منها سنويا آلاف الانتحاريين باسم الدين، والإرهابيون ينتقلون في الغالب من دول الجوار إلى اليمن بسهولة ملحوظة .وكذا قرب اليمن من الصومال التي أصبحت مأوى آمناً لتلك الجماعات سواء من حيث الإعداد والتدريب أو الانتقال بيسر إلى داخل اليمن.

إضافة إلى تلك الأسباب فإن طول الحدود البرية بين اليمن والسعودية وكذا طول الحدود البحرية مع الصومال اضعف إمكانية اليمن في الرقابة الفعالة على حدودها وشواطئها، كما أن طبيعة اليمن الجبلية والصحراوية الواسعة مكنت هؤلاء من إيجاد مواقع آمنة لهم ليقيموا معسكرات للتدريب وتصنيع أدوات القتل وتجهيز العقول الساذجة لتنفيذ عمليات القتل .

الدولة لا تستطيع منع رجال قرروا الموت الغبي بهدف الفوز بمكان في الجنة .. لكن الإجراءات الاستباقية لمنع وقوع تلك الحوادث ضعيفة، صحيح أن الأجهزة الأمنية تحقق نجاحات في القبض على فاعلي تلك الجرائم لكن إلصدفة تكون السبب في كثير من الأحيان .

كما أن التستر القبلي على نشاط تلك الجماعات وبالذات في صعدة ومأرب والجوف وبعض المناطق اليمنية حال دون وصول الأجهزة الأمنية إلى تلك العناصر قبل تنفيذ أنشطتها الشيطانية.

واللافت للانتباه المعلومات التي تفيد بتنقل تلك العناصر في المناطق والشوارع وحول خصر كل منهم حزام ناسف، على السيارات أو راجلين.

الإرهاب ليس مقصوراً على اليمن، فهناك دول عدة عربية وأوروبية لا زالت تلك الجماعات ناشطة فيها وتمكنت من تنفيذ عمليات في قلب عواصمها .

لكن الأمر مختلف من حيث أن تلك الجماعات تمكنت في بعض الأحيان من اختراق الأجهزة الأمنية ، إضافة إلى تقاطع مصالح بعض مراكز القوى التي تساند تلك الجماعات الإرهابية ،وفي مقدمة أهدافها الحصول على المال القادم من الخارج وتصفية حسابات أفقها ضيق متناسية حجم الضرر الفادح الذي يلحق باليمن جراء اتساع دوائر وبؤر الإرهاب ..الأمر يحتاج إلى معالجات أمنية واقتصادية وتعليمية ودينية واجتماعية.

وللحديث بقية

زواج القاصرات وآثاره الصحية والاجتماعية والنفسية في حلقة نقاشية بعدن

الشيخ أنيس الحبيشي يحاضر في الحلقة النقاشية

من الحلقة النقاشية لمنتدى المرأة

عدن / ابتسام العسيري :

نظم منتدى المرأة لدراسات حقوق الإنسان في محافظة عدن أمس حلقة نقاشية عن زواج القاصرات وآثاره الصحية والاجتماعية والنفسية بمشاركة طالبات من كليتي التربية والهندسة وقسم الخدمة الاجتماعية في جامعة عدن وإدارة تعليم الفتاة في المحافظة .

وفي الحلقة النقاشية ألقت الدكتورة إيمان عبدالله قاسم طبيبة نساء وتوليد في مستشفى الصداقة ومدرسة في كلية الطب جامعة عدن محاضرة توعوية شرحت فيها الأضرار الصحية والاجتماعية التي تتعرض لها الفتيات القاصرات، وتعرضهن إلى أضرار جسمانية منها: الحمل المبكر و الولادة المتعسرة والإجهاض المتكرر ومواليد ناقصي الوزن، وكذا تشوهات جنسية والإصابة بسرطانات حميدة أو خبيثة .

من جانب آخر ألقى الباحث الاجتماعي في قضايا المرأة والطفل محمد الوحيزي كلمة أكد فيها أن زواج القاصرات يؤدي إلى التفكك الأسري لأن الفتاة تظلم في زواجها وفي إنجابها في سن صغيرة ما يجعلها غير ناضجة في اتخاذ القرار، مطالبا المجتمع بتصحيح النظرة الاجتماعية الخاطئة التي تقول إن زواج الصغيرات من شأنه أن يقضي على الفاحشة والرذيلة في المجتمع .

كما ألقى الشيخ أنيس الحبيشي كلمة أوضح فيها أن الزواج المبكر كان موجوداً في الزمن القديم وفي التراث لكننا لانريد عكس الماضي إلى الحاضر، مشيرا إلى أن الإسلام تغاضى عن هذا الزواج وتركه لتقديرات الزمن والمكان كما سكت عن الرق، موضحاً أن زواج الصغيرات قد يؤدي إلى كوارث إنسانية .

إلى ذلك قالت الأخت تقية عبدالواحد مستشار شعبة التوجيه التربوي في محافظة عدن رئيسة منتدى المرأة في مركز اليمن لدراسات حقوق الإنسان: « جاءت هذه الحلقة باكورة أنشطة المنتدى نظرا لما تم رصده ومتابعته في نشر ثقافة حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات وتقديم المساعدة القانونية في مجال الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

وقالت في تصريح للصحيفة «من خلال معايشة الواقع لاحظنا ازدياد زواج القاصرات» مشيرة إلى أن مثل هذا الزواج في عدن يحدث نتيجة خروج الطالبات من المدارس الموحدة بغرض تزويجهن.

وأضافت: ما رصدناه في المستشفيات من حالات تعسر ولادة ووفاة الأم والجنين نتيجة ضيق حوض الفتاة التي يتم تزويجها في سن صغيرة.. وفي حالات يحدث أن تحرم الأم من الإنجاب مرة ثانية، موضحة أن خطورة هذا الموضوع ونتائجه جعلتنا ننظم هذه الحلقة بغية توعية أفراد المجتمع.

وطالبت مجلس النواب بالإسراع بإصدار قانون يجرم زواج القاصرات.

د. ايمان في حلقة نقاش زواج القاصرات

نشيد العلم

شعر/ د. علوي عبدالله طاهر

علمي رمز الإبا يا علمي
أنت فخري في صفوف الأمم
أنت قلب نابض في بدني
أنت أمجاد لشعبي تنتمي
أنت روح في ثنايا جسمي
أنت عزٌ في أعالي القمم
بك أبقى ثابتا لا أنحني
لعدو خارق للقيم
علمي رمز الإبا يا علمي
أنت فخري في صفوف الأمم
انني مهما جرى في وطني
سوف أحميك بروحي ودمي
وسأبقى مخلصاً لليمن
وفخورا بارتفاع العلم
رفرفي يا رايتي وانتظمي
واثبتي مرفوعة لا تسأمي
علمي رمز الإبا يا علمي
أنت فخري في صفوف الأمم
رغم أنف الحاقد المنتقم
سوف تبقى شامخاً يا علمي
وستبقى خافقا في القمم
ونغني لك أحلى النغم
فانهضي يا أمتي والتئمي
ثم باهي في الدُّنا بالعلم

الباخرة " البات روس" ترسو في ميناء الحديدة

الحديدة / أحمد كنفاني :

وصلت صباح أمس إلى ميناء الحديدة السفينة السياحية البانمية الجنسية " البات روس" تحمل على متنها (609) سائحين وسائحات من مختلف الجنسيات الأوربية قادمة من ميناء صلالة بسلطنة عمان .

وقال مصدر مسؤول في مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية لـ " 14 أكتوبر" إن الجهات المختصة في المحافظة أعدت برنامجاً سياحياً متميزاً للقادمين على متن السفينة يتضمن إقامة عدد من الزيارات للمناطق الأثرية في بعض المديريات والمكتنزة للمناظر الطبيعية الجميلة ، مشيراً إلى أن السفينة سوف تتجه بعد زيارتها للمحافظة إلى ميناء صفاجة بمصر بعد أسبوع .

بدء حملة التوعية بحقوق الطفل عبر الإذاعة المدرسية بمحافظة حجة

حجة / عبدالواسع راجح :

بدأت أمس بمحافظة حجة أعمال الحملة التوعوية بحقوق الطفل عبر الإذاعة المدرسية التي ينظمها مشروع (حقوقيون صغار) التابع لمجلة أسامة بدعم من الصندوق الكندي لدعم المبادرات الذاتية .

وتتضمن الحملة جملة من برامج التوعية بحقوق الطفل تنفذ على مدى شهرين في ثلاث مدارس موزعة على مديريات (مدينة حجة – عبس –حرض) من خلال برامج الإذاعة المدرسية التي تحتوي على كلمات عن دور الأم تجاه أطفالها إلى جانب فقرات متنوعة عما تضمنته التشريعات والقوانين من حقوق للطفل في مختلف الجوانب مع فقرات فنية تعبر عن براءة الطفولة وكيف أنه من حقها أن تلهو وتلعب وتعيش وسط مجتمع يسوده المحبة والحنان والعطف .

وفي أول إذاعة مدرسية أقيمت أمس بمدرسة الخادم الوجيه بمدينة حجة ألقيت كلمتان من عضوي برلمان الأطفال عن المحافظة أمل خالد مجلي ويحيى محمد جحشري تحدثتا عن أهمية ان يعي الأطفال حقوقهم ،و أن يجعل كل أطفال المحافظة شعارهم (من أجل طفولة آمنة)، كما نوهت الكلمتان إلى الاهتمام والرعاية التي يوليها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للأطفال الذين يمثلون الغد المشرق ومرتكز النهضة الحقيقية للوطن .

من جهته أوضح ممثل مجلة أسامة بالمحافظة عبدالوهاب الهاتف أن الحملة تأتي ضمن اهتمامات المجلة بالأطفال كونها معنية بشؤونهم ، مشيرا إلى ان الحملة ستتضمن دورات تدريبية لفرق التوعية من أطفال المدارس المستهدفة مع جلسات توعوية حوارية وإنشاء مراسم مفتوحة للأطفال ومعارض مصورة مختلفة وإعداد وتوزيع عدد من المطبوعات التثقيفية الخاصة بحقوق الطفل .

تدشين حملة التوعية بحقوق الطفل - حجة29 أبريل2010م (1)

(المرأة في حضرموت) بندوة علمية

المكلا/مجدي بازياد:

أقام تحالف القيادات النسوية في محافظة حضرموت بالتعاون مع منظمة (صحفيات بلا قيود) والبرنامج الكندي لدعم الجهود الذاتية أمس ندوة بعنوان (المرأة في حضرموت)

وفي الجلسة الافتتاحية للندوة التي شاركت فيها ست وعشرون مشاركة من مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية بحضرموت أشاد وكيل حضرموت لشؤون الساحل عوض حاتم بأهمية هذا التحالف الذي يمكن المرأة من الحصول على حقوقها وطرح قضاياها ومتطلباتها للمجتمع في أجواء حوارية.

وأكد الوكيل أهمية هذه الندوة كونها تتناول عناوين مهمة تتعلق بحياة المرأة وصحتها ودورها في المجتمع . مشيداً بالدور الذي تؤديه منظمات المجتمع المدني ومنها المنظمات النسوية في تنظيم مثل هذه الندوات والدورات العلمية بما من شأنه تعزيز الدور الفاعل للقطاع النسوي في المجتمع والاستفادة من كافة البيانات والمعطيات والمعلومات التي يسهم بها المختصون والمهتمون من الشخصيات الاجتماعية والأكاديمية وخاصة أصحاب الفضيلة العلماء الذين يؤكدون دور المرأة في الإسلام وما أعطى لها من مكانة اجتماعية .

واكد اهتمام القيادة السياسية بالمنظمات النسوية لتمكينها من المشاركة الفاعلة في المجتمع وذلك من خلال العمل الجماعي على تحقيق المهام المنوطة بالوطن والتنمية ومشاركتها في كافة الفعاليات الوطنية . مبدياً استعداد السلطة المحلية بالمحافظة للوقوف مع أنشطة المرأة الاجتماعية المختلفة .

كما ألقت في الحفل الأخت ياسمين الدقيل كلمة تطرقت فيها إلى أهداف الندوة والمحاور التي سيتم مناقشتها على مدى يوم كامل المتضمنة المشاركة السياسية للمرأة ومستوى إقبال الفتاة على التعليم والمرأة في الشريعة الإسلامية إلى جانب محورين حول المشاكل الصحية للإناث بحضرموت ومشاركة المرأة في المجتمع المدني .

وأشارت إلى أن الندوة تشكل ثمرة للدورة التدريبية التي انخرطت فيها المشاركات مؤخرا لتدريب القيادات النسوية الإعلامية.

من فعاليات الندوة